

كلية التربية النوعية
FACULTY OF SPECIFIC EDUCATION



**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية
التذوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء
مفاهيم الاستدامة**

**The Effectiveness of a Program Based on
Enrichment Activities in Developing Clothing
Aesthetics among Preparatory Stage Students
in Light of Sustainability Concepts**

إعداد

أ/ أية منصور عباس ابو ذكري

معيدة بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية – جامعة بنها

إشراف

أ.د/ غادة شاكر عبدالفتاح
أستاذ الملابس والنسيج
وكيل شئون التعليم والطلاب
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

أ.د/ نجدة إبراهيم ماضي
أستاذ الملابس والمنسوجات
عميد كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

د. هاجر محمد رضا

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي
قسم العلوم النفسية والتربوية - جامعة بنها

مايو 2025 م

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدى

طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة

The Effectiveness of a Program Based on Enrichment Activities in Developing Clothing Aesthetics among Preparatory Stage Students in Light of Sustainability Concepts

إعداد

أ/ أية منصور عباس ابو ذكري¹

إشراف

أ.د/ نجدة إبراهيم ماضي * أ.د/ غادة شاكر عبدالفتاح**

د. هاجر محمد رضا ***

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة البيئية والثقافية. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، على عينة قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس محافظة القليوبية. تم تطوير وتنفيذ برنامج إثرائي يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية التفاعلية التي تراعي الفروق

¹ معيدة بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ الملابس والمنسوجات عميد كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

** أستاذ الملابس والنسيج وكيل شئون التعليم والطلاب كلية التربية النوعية - جامعة بنها

*** مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي قسم العلوم النفسية والتربوية - جامعة بنها

الفردية، وتعزيز مفاهيم التصميم الواعي، والتنوع الملبسي المستدام، والاختيار المسؤول للملابس.

وقد استخدمت الباحثة أدوات بحثية تمثلت في اختبار مصور لقياس أبعاد التذوق الملبسي، إضافة إلى اختبار تتبعي لقياس مدى ثبات الأثر التعليمي بعد التطبيق. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية التذوق الملبسي بمفهومه المستدام. كما أشارت النتائج إلى استمرار أثر التعلم في التطبيق التتبعي، مما يعكس فعالية الأنشطة في دعم التعلم طويل المدى.

يوصي البحث بدمج مفاهيم التذوق الملبسي المستدام ضمن مناهج الاقتصاد المنزلي، وتوظيف الأنشطة الإثرائية كمدخل تربوي فاعل لتنمية الحس الجمالي والاختيارات الواعية في مجال الملابس لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **الكلمات المفتاحية:** التذوق الملبسي، الأنشطة الإثرائية، الاستدامة، التعليم الإعدادي، التصميم الواعي.

Abstract:

The current study aimed to investigate the effectiveness of an educational program based on enrichment activities in developing clothing taste among preparatory school students, in light of environmental and cultural sustainability concepts. To achieve this objective, the researcher adopted the quasi-experimental method using a one-group pre-test/post-test design, applied to a sample of (30) first-year preparatory school female students from a school in Qalyubia Governorate.

An enrichment program was developed and implemented, incorporating a variety of interactive educational activities that

considered individual differences and promoted concepts such as conscious design, sustainable clothing diversity, and responsible clothing choices.

The researcher used a set of research tools, including a visual test to measure dimensions of clothing taste, and a follow-up test to assess the retention of learning outcomes after the program's application. The results revealed statistically significant differences at the (0.01) level between the students' mean scores in the pre-test and post-test, in favor of the post-test. This indicates the effectiveness of the enrichment program in developing sustainable clothing taste. Moreover, the results indicated the continuity of the learning effect in the follow-up test, reflecting the program's success in supporting long-term learning.

The study recommends integrating sustainable clothing taste concepts into home economics curricula and utilizing enrichment activities as an effective educational approach to foster aesthetic awareness and conscious clothing choices among preparatory school students.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة المراهقة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يتم من خلالها معرفة مدى تقدم المجتمع ورقية، كما أنها تمثل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وهكذا فالفرد يتأثر تأثيراً كبيراً بكل ما يحيط به ومن أهم ما يتأثر به ملابسه، لذلك

يجب الاهتمام بألوان الملابس وتصميماتها وخاماتها لأن ذلك يساعد في الارتقاء بمظهرهم والحصول على احتياجاتهم من الملابس.

وفي هذا السياق أكدت أماني يوسف (2010) أنه ليس من السهل تلقين التذوق الملبسي دائماً وإنما يجب أن يكتسبه الفرد من خلال الممارسة حيث أنه لا يتم مصادفة وبطريقة عرضية وإنما يتلقاه الفرد بطريقة مقصودة يسبقها التحضير والتجهيز لما يقتضيه التذوق من استعداد.

ويشير علماء النفس أن اختيار الملابس يؤثر على الفرد وأيضاً يمكن أن يغير الفرد شخصيته عن طريق اختياره لملابسه وينصح الكثير من الخبراء أن يحافظ كل شخص على الشخصية الخاصة به وأن يتجنب أن تؤثر الملابس بصورة خاطئة على شخصيته فالبعض يلجأ إلى تقليد ملابس بعض الأفراد وفقاً لصيحات الموضة وتلك من الأخطاء الشائعة والتي يجب الحذر منها فكل أنسان شخصيته الخاصة به. (ثناء مصطفى وآخرون، 2020)

وأكد علي ذلك دراسة كل من هند سليمان (2020) وأميرة نور الدين (2018) وثناء عارف و آخرون (2020) إلى أهمية تطبيق مفهوم التذوق الملبسي ونشر الثقافة الملبسية داخل المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

كما اهتمت بعض الدراسات مثل دراسة علي السيد (2012) ودراسة إيمان حامد (2013) بإعداد برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق الملبسي بصورة تتناسب مع أهداف وميول الفتيات وإيضاً بناء مقياس لدراسة جوانب التذوق الملبسي للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في إثراء التذوق الملبسي عند طلاب المرحلة الإعدادية.

كما تعمل الأنشطة الإثرائية على تزويد الطلاب بأنشطة تعليمية غير تقليدية تهدف لتعميق خبراتهم وتكثيف معلوماتهم وترجع أهمية استخدامها في التدريس إلى أنها تحقق تأثيرات إيجابية عديدة من نواتج التعلم المرغوب فيها والتي قد تفشل الطرق المعتادة في تحقيقها. (عماد عبد الرحمن، 2010).

وتعتبر الأنشطة الإثرائية من الأنشطة التي تزيد من فاعلية الطلاب وإيجابيتهم، من خلال ما تنتجه لهم من خبرات غير روتينية جديدة تنسم بالاتساع والعمق والمرونة وتتطلب منهم الإيجابية والمشاركة الفعالة أثناء الحصة الدراسية. (رضا مسعد ، 2001)

ومنذ القدم يعتبر الإنسان مستغل للتنمية حيث يطالب الكثير من خبراء البيئة بالتوازن بين التنمية والبيئة ، والدراسات في مجال الاستدامة للملابس تعتبر حديثة على مستوي العالم ، مما يجعلها معضلة في العالم العربي حيث ظلت هناك معرفة قليلة تتعلق بالتنمية المستدامة وقد يعكس مستوي الوعي بأهمية الاهتمام بالتنمية المستدامة في تطبيقات الحياة المختلفة لانها تمثل التوجة التنموي والإدارة البيئية. (مناهل منصور، 2024)

وبناء على ما سبق تري الباحثة أنه يمكن تنمية الذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية من خلال بعض الأنشطة التي تتيح لهم القيام ببعض الممارسات التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم، التي تقدم بشكل متكامل ومتنوع يراعي كافة جوانب نموهم وقدراتهم واهتماماتهم، وهو ما يطلق عليه مصطلح الأنشطة الإثرائية.

مشكله البحث:

يتم تحديد مشكله البحث في السؤال الرئيسي التالي:

تشهد مرحلة المراهقة المبكرة، وخاصة في المرحلة الإعدادية، تغيرات في الوعي الجمالي والثقافي لدى الطلاب، مما يؤثر على اختياراتهم الملبسية، والتي كثيراً ما تكون غير مدروسة أو متأثرة بمؤثرات استهلاكية وموضات لا تراعي الجوانب البيئية أو القيم الاجتماعية والثقافية. ومع تزايد الدعوات إلى تعزيز الاستدامة في مختلف مجالات الحياة، تبرز الحاجة إلى تنمية الذوق الملبسي المستدام لدى هذه الفئة العمرية من خلال أساليب تعليمية حديثة تراعي الجوانب المعرفية والجمالية والوجدانية في إطار تكاملي.

ورغم أهمية هذا التوجه، تشير الملاحظة الميدانية والدراسات السابقة إلى وجود ضعف واضح في وعي طلاب المرحلة الإعدادية بأبعاد التذوق الملبسي، وانخفاض قدرتهم على الاختيار الواعي للملابس بما يتناسب مع طبيعة أجسامهم وشخصياتهم وثقافتهم، فضلاً عن غياب الوعي بالبعد البيئي والاقتصادي في هذا المجال. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تصميم برنامج إثرائي يعزز هذا النوع من التذوق في ضوء مفاهيم الاستدامة.

تساؤل البحث الرئيس:

- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية التذوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية التذوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
2. ما مدى استمرارية أثر البرنامج بعد فترة من التطبيق (القياس التتبعي)؟
3. كيف يسهم البرنامج الإثرائي في ترسيخ مفاهيم الاستدامة البيئية والثقافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال اختياراتهم الملبسية؟

اهداف البحث :-

- 1- تصميم مجموعة من الأنشطة الإثرائية التفاعلية والمتنوعة تراعي الفروق الفردية ، لتنمية مهارات التذوق الملبسي الجمالي والوظيفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، بما يعزز القيم الثقافية.
- 2- قياس فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية أبعاد التذوق الملبسي (المعرفية، الجمالية ، الوجدانية) لدى (عينة الدراسة).

أهمية البحث :-

- 1) من الناحية النظرية:
 - إثراء المكتبة بدراسة حديثة من نوعها في مجال الملابس والنسيج وهي تتعلق بتنمية التذوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- 2) من الناحية التطبيقية:
 - تعزيز كفاءة طلاب المرحلة الإعدادية المعرفية والمهنية .
 - المساهمة في ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع بمجال الملابس .
 - تعزيز دور الأنشطة الإثرائية في نشر ثقافة التذوق الملبسي بما يتناسب مع خطوط الموضه العالميه وتوجيهها لتناسب العادات والتقاليد.

منهج البحث:- (الوصفي ، التحليلي، شبة التجريبي)

مصطلحات البحث:-

1- الأنشطة الإثرائية:

عرفتها إيمان سليم (2008) هي مجموعة من الأنشطة التي يتم توجيهها إلي المتعلمين حتى يستخدمها في عملية التدريس لدعم تدريس المواد المختلفة، كما أنها تلك الأنشطة التي تهدف إلى نمو قدرة الطلاب على فهم ماده البحث والتعمق فيها وتنمية تفكيره، والتي تتم تحت إشراف وتوجيه من المعلمين .

2- التذوق الملبسي:

انعكاس لإحساس الشخص بالمكونات الفنية وتطبيق هذا الأحساس على ما يختاره من ملابس وبالتالي يتأثر التذوق الملبسي عند الأفراد بالتعليم وتدريب حاسة الفرد على رؤية عناصر الجمال والفن في الأشياء(رباب محمد السيد، رشا محمود محمد، 2011) .

وتعرفة الباحثة أجرائياً بأنه:

نمط وجداني يعتمد على مجموعة من المعلومات وعدد من المهارات، ويمر بمراحل ومستويات هي التقبل والاهتمام والرغبة، يتبعها الاستجابة والمشاركة الإيجابية، ثم التقييم والذي يعني إعطاء الفرد قيمة للنمط الملبسي، يليه التنظيم والاهتمام ببناء نظام ملبسي يتسم بالاتساق والثبات وينعكس ذلك علي سلوك الفرد في أختار نمطه للملابس.

3- التنمية المستدامة:

هي تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساومة علي قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم. (رانيا عبد الحميد ، 2021)

حدود البحث :

- حدود موضوعية:-
- مكونات التذوق الملبسي المعرفية - الجمالية - الاجتماعية - الوجدانية.
- تصميم أنشطة إثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي عينة الدراسة.
- حدود بشرية:-
- الطلاب بالمرحلة الإعدادية من 12-13 سنة.
- حدود زمنية:-
- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023: 2024.
- حدود مكانية:-
- محافظة القليوبية.
- عينة الدراسة:-
- مجموعة من الطالبات بالمرحلة الإعدادية عددهم (30) طالب بمدارس محافظة القليوبية.

أدوات ومواد البحث:-

- 1- اختبار مصور لقياس التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية .
- 2- اختبار تتبعي لقياس التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

الإطار النظري للبحث :**المحور الأول : الأنشطة الإثرائية :**

الأنشطة عنصر مهم من عناصر بناء شخصية المتعلم وصقلها بفاعلية وتأثير عميق، ويعتبر استخدام الأنشطة أمراً مهماً لإثراء العملية التعليمية وزيادة فاعلية الطلاب داخل الفصل الدراسي وخارجة وتحقيق النمو الشامل لكل طالب من حيث النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية كما تحقق التربية المتوازنة.(حسن شحاتة،2003: 160)

والأنشطة الإثرائية تساعد على تنمية الأخلاق النبيلة والضبط الاجتماعي من خلال بيئة تعليمية تتيح للطلاب التماز في جو من الحرية والمشاركة الفعالة ويمكن للمعلم ملاحظة سلوكيات الطلاب وتوجيههم إلى السلوكيات التي تتفق مع المعايير المجتمعية. (محمود جابر،2019: 242)

تعريف الأنشطة الإثرائية:

كما توصل (دريس سلطان،2010: 154) إلى تعريف الأنشطة الإثرائية بأنها الفعاليات والخبرات التي يمارسها الطلاب داخل الصف أو خارجة حسب مراحلهم العمرية وفق رغباتهم واحتياجاتهم وميولهم المحددة بخطة ويقوموا بتنفيذها تحت إشراف المدرسة وتوجيه من المعلمين لتحقيق أهدافهم.

كما أكد (رضا مسعد، 2012: 58) إلى تعرف الأنشطة الإثرائية بأنها نوع من الأنشطة التعليمية التي تستثير دافعية المتعلمين وإيجابيتهم من خلال ما توفره لهم من خبرات جديدة غير روتينية تتسم بالمرونة والأتساع والعمق وتتطلب من الطلاب الإيجابية والمشاركة الفعالة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أنشطة تعليمية وترفيهية يشارك فيها الطلاب خارج وقت الدراسة الرسمي، وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة لفهم طبيعة أجسامهم والتناسق اللوني لملابسهم، من خلال القيام بالأنشطة.

أهمية الأنشطة الإثرائية:

تُعد الأنشطة الإثرائية من أهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية، فهي تساعد الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات المختلفة، وتوسيع مداركهم وإثراء خبراتهم، وزيادة الدافعية للتعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية.

واتفق كلاً من (Tomlinson et al., (1995) Feldhusen et al., (2006) ودراسة (Freeman, (2008)، اتفق كلاً من (McIester, 2012)، (خالد سعيد، 2011: 17)، (صلاح عبد الحميد، 2000: 51-52) علي أهمية الأنشطة الإثرائية تتلخص في الآتي:-

أهمية الأنشطة الإثرائية في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، من أهمها:

- تنمية المهارات والقدرات المختلفة: تساعد الأنشطة الإثرائية الطلاب على تنمية مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات، مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والعمل الجماعي.
- توسيع مدارك الطلاب وإثراء خبراتهم: تساعد الأنشطة الإثرائية الطلاب على توسيع مداركهم وإثراء خبراتهم، وذلك من خلال التعرف على ثقافات وأفكار جديدة، واكتساب مهارات جديدة.
- زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب: تساعد الأنشطة الإثرائية على زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب، وذلك من خلال جعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة.

- تعزيز التحفيز الذاتي والاستقلالية: الأنشطة الإثرائية تعزز التحفيز الذاتي لدى الطلاب وتطور استقلاليتهم في عمليات التعلم.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب: تساعد الأنشطة الإثرائية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية.

أهداف الأنشطة الإثرائية: -

تهدف الأنشطة الإثرائية لتحفيز الطلاب ومساعدتهم على مواصلة العمل وهذا ما أكدت عليه دراسة (رضا مسعد، هويدا محمد، 2007: 342) حيث أشار إلى أنها تهدف إلى: -

- أ- تنمية المهارات المختلفة لدي الطلاب.
- ب- كما أنها تساعد الطلاب في التعبير عن أفكارهم.
- ج - كما تعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدي الطلاب.
- د- أتاحه لهم الفرص المناسبة التي يمارسون فيها مهاراتهم المختلفة.
- هـ- تحسين قدرات حل المشكلات ورفع مستوى القدرة على الابتكار لدي الطلاب.
- و- تسهم الأنشطة الإثرائية لتطوير الخيال لدي الطلاب والتنظيم والتعاون والاستقلال والإبداع والمثابرة. وجميعها ضرورية للمواقف الإيجابية التي يتخذها الطلاب في أثناء ممارستهم للأنشطة.

معايير اختيار الأنشطة الإثرائية: -

هناك مجموعة من المعايير لاختيار الأنشطة الإثرائية حددها (رضا مسعد، 2012: 68) تتمثل فيما يلي: -

- ارتباط النشاط بعناصر المناهج المختلفة.
- ارتباط النشاط باهتمامات وميول وحاجات الطلاب.
- إتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية لجميع المتعلمين.

- تنوع الأنشطة بحيث تقوم على الجهد الفردي والجماعي.
- شروط اختيار الأنشطة الإثرائية:-**
- وأضح (حسن حسين، 2003: 67) أن هناك شروط أساسية يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة الإثرائية تتمثل في:-
- 1- أن يقدرُوا على أنجازها.
- 1- تثري خبرات الطلاب ولا تقتصر على ما تعلموه.
- 2- أن تكون مثيرة لاهتمام الطلاب ومناسبة لأهدافهم.
- 3- أن تكون متنوعة حتى تغطي كافة اهتمامات الطلاب.
- 4- أن تكون حقيقية ومرتبطة بما يعيشوه وذات معنى لهم.

ثانياً: التذوق الملبسي:-

لقد أصبحت الملابس في هذا العصر المتطور مظهراً من مظاهر الثقافة والحضارة كما أنها أحد العلامات المميزة لشخصية الفرد حيث تساعد الملابس المناسبة في التقبل الاجتماعي واحترام الذات وتمنح الثقة بالنفس، وتنمية التذوق الملبسي لدى الأفراد له أهمية كبيرة حيث أن الفرد يسعى للشعور بالسعادة أمام الآخرين من خلال الاختيار المناسب للملابس التي تمتاز بالجمال لتحقيق الانسجام والمظهر السليم. (علية أحمد، 2010)

والملابس تعتبر وسيلة جمالية تساعد علي إخفاء عيوب الجسم وابرار محاسنة ولها أهمية كبيرة في حياة الناس فيمكنها أن تعكس فكرة الفرد عن شخصيته وذاته. (رنا فاضل، 2021: 559)

ولتنمية التذوق الملبسي لدى الأفراد أهمية كبيرة حيث يسعى الفرد للشعور بالسعادة أمام الآخرين من خلال أختياراته المناسبة لملاسة التي تمتاز بالجمال لتحقيق الانسجام والمظهر الجميل. (صفاء محمد ، مي سعيد: 91)

وأتفق كلاً من (إيمان حامد، نسرين عادل، 2019: 44) و(عبير كمال ، 2022: 476) علي أن هناك أفراد يتمتعون بالتذوق الملبسي بالفطرة إلا أنه يمكن أن يكتسب عن

طريق التدريب و التعلم و الممارسة فهو لا يتم مصادفة هو علم يتم بنائه علي أسس ملموسة و واضحة يمكن منهجتها و توفير الأساليب لتعلمة ، حيث يتلقاه الفرد بطريقة مقصودة يسبقا التحضير و التجهيز لما يقتضيه التذوق من استعداد و هذه العملية تتم من خلال إيقاظ أحساس الفرد بالجانب الجمالي تجاة الملابس و تعديل بعض العادات الملبسية الخاطئة بإثراء خبراته و معرفة و تعزيز رؤيته الجمالية .

وأوصت دراسة (ثناء مصطفى، وآخرون، 2020) ضرورة الارتقاء بالتذوق الملبسي للطلّابات من منظور أهمية مظهرهم أمام الآخرين لأنه يعكس لدرجة كبيرة أخلاقهم و شخصيتهم و قيمهم .

وأشارة دراسة (أمانى مصطفى، 2018) إلي أهمية دور مؤسسات التصميم الأكاديمية المتخصصة في تنمية التذوق الملبسي .

وهدفت دراسة (إيمان حامد ، نسرين عادل، 2019:31) إلي تنمية بعض المعارف في مجال التذوق الملبسي باستخدام أساليب اللعب بأنماط الملابس المختلفة لدي الأطفال.

وأشارة دراسه (عبير كمال، 2021) إلي تنمية التذوق الملبسي لدي طالبات تخصص الملابس الجاهز بالمدارس الثانوية الصناعية.

مفهوم التذوق الملبسي:

تعرف (إيمان حامد، 2013:489)، (نسرين عادل، 2019:36) التذوق الملبسي بأنه انعكاس أحساس الشخصي بالمكونات الفنية و يظهر تطبيق هذا الاحساس على ما يختاره الفرد من ملابس و بالتالي تم تأثير هذا التذوق عند الأفراد بالتعليم و التدريب و هو السلوك الذي يسلكه الفرد تجاة أنتقاء ملابس من حيث ما يتناسب مع شخصيته و مدي أحساسه بالجوانب الجمالية فيما ينتقيه من ملابس مقدار الاستفادة من الجوانب الجمالية الموجودة في الملبس لارتدائها بأسلوب سليم.

وتعرفة الباحثة أجرائياً بأنه:

نمط وجداني يعتمد على مجموعة من المعلومات و عدد من المهارات، ويمر بمراحل ومستويات هي التقبل والاهتمام والرغبة، يتبعها الاستجابة والمشاركة

الإيجابية، ثم التقييم والذي يعني إعطاء الفرد قيمة للنمط الملبسي، يليه التنظيم والاهتمام ببناء نظام ملبسي يتسم بالاتساق والثبات وينعكس ذلك علي سلوك الفرد في أختار نمطه للملابس.

وأشارة دراسة (عبير كمال، 2021، 475) أن التذوق الملبسي يتسم بالاتي :

- عملية تبادلية بين الجانب العقلي والوجداني.
- ملائم للتصميم من حيث الناحية الوظيفية والجمالية للقطعة الملبسية.
- مكتسب ومتعلم ويتم ظهوره علي الفرد في صورة سلوك.
- يعتمد علي البنية المعرفية المتكاملة بين أسس وعناصر التصميم.

تحتاج عملية تنمية التذوق الملبسي إلى عدة اعتبارات منها:

وأتفق كلاً من (هند صالح، 2020: 125، 126) و،(ثناء مصطفى عارف ، وآخرون، 2020: 56) و،(عبير كمال، 2022: 476) و،(رنا فاضل، 2021: 567) و (أمانى مصطفى ، 2018: 267) أن التذوق الملبسي يعد مكتسب ومتعلم ويتم ظهوره علي هيئته سلوك وبما أنه عملية نمو إنساني فهو يتميز بجوانب عديدة منها:-

المكون الوجداني:

يستند إلي الخصائص الشخصية ومجموعة الحالات الداخلية والقيم الوجدانية كالميول والاتجاهات فيجب أن يكون المتذوق في حالة من النشاط المتوازن لكي يتمكن من تلقي الموضوعات بحالة من الكفاءة والهدوء والاستقرار كما يشير إلي مجموعة حالات داخلية لدي الفرد تجعله يقبل أو يبتعد عن أشكال من التصميمات الخاصة بالملابس.

المكون الجمالي:

عبارة عن مجموعة الخصائص الكامنة داخل شكل التصميم الملبسي من خامة خيوط ، شكل التصميم ، ألوان الخيوط ، أنواع الغرز ، خامة القماش ، ألوان التصميم الزخرفي ، حجم التصميم وكذلك الخصائص المكونة للسلوك الشخصي للفرد والمتناسبة مع شخصية وميولة ورغباته والأقتناع بها وكذلك المقاس المناسب لجسم الفرد.

المكون العقلي (البعد المعرفي):

ويشير إلي نوع المعلومات التي تعمل علي تنشيط محتوى المدركات الحسية ذات العلاقة بالأشكال والمدركات الخاصة بأنواع الملابس وتصميماتها ويشمل مجموعة مفاهيم الفرد ومعلوماته وأفكاره التي تشكل وجهه نظر نحو التدوق الملبسي

المكون الاجتماعي:

يشير لتأثير مجموعة العوامل الثقافية المحيطة بالفرد والمعايير الاجتماعية والتي تؤثر علي ميالة نحو أشكال معينة من الملابس.

أهمية التدوق الملبسي:

وأكدت دراسة عبير كمال (476:2021) أهمية التدوق الملبسي في التالي:

- 1- يعمل علي تنمية قدرة الطلاب علي النقد وتنظيم أفكارهم مما يجعلهم يستطيعوا الحكم علي الأعمال الفنية الملبسية.
- 2- تنمية التفكير الإبتكاري والأبداعي لديهم في تصميم الملابس المختلفة .
- 3- يعمل علي تنمية مهارات التحليل والملاحظة و التأمل للتصميمات المختلفة لدي الطلاب.
- 4- إنهاء الأمية الملبسية من خلال أعداد طلاب قادرين علي التدوق الملبسي.
- 5- الإرتقاء بالمستوي المهني والأكاديمي لدي الطلاب وزيادة أهدافهم وطموحاتهم.

أشكال أجسام المرأة: -

أتفق كلاً من (أمانى مصطفى، 2018:267:268:269) و (أمل عبد الرحمن، وآخرون، 2015) و(علي أن أشكال جسم المرأة تتمثل في :

أشكال أجسام المرأة: -

أتفق كلاً من (أمانى مصطفى، 2018:267:268:269) و (أمل عبد الرحمن، وآخرون، 2015) علي أن أشكال جسم المرأة تتمثل في :

1- المثلث المقلوب: -

يكون شكل الجسم متسع من الجزء العلوي وضيق من الجزء السفلي بمعنى عريض الأكتاف وضيق الخصر والأرداف ضيقة مما يجعل الجسم يظهر كشكل المثلث المقلوب.

يفضل لتلك الجسم ارتداء:

- البلوزات التي تلتف حول الجسم ويتم ربطها من الجنب بالأخص، لأنها توحى بأن الخصر نحيف.

- القصات التي تنسدل بحرية حول الجسم بدلاً من القصات الحادة مثل الأكتاف المربعة .

- الجونلات التي تتناسب مع شكل الجسم المستقيم .

2- الجسم الكمثري: -

يكون شكل الجسم فيه متسع من الجزء السفلي وضيق من الجزء العلوي مع وجود استدارة للجزئين وضيق منطقة الخصر بمعنى تكون الأكتاف ضيقة ومستديرة والأرداف عريضة ومستديرة والخصر ضيق مما يجعل الجسم يظهر بشكل كمثري.

- يفضل لتلك الجسم ارتداء:

- الملابس التي تتميز بفتحات الرقبة علي شكل V لأنها تعطي إحياء بأن المسافة بين لبرقبة الخصر أطول.
- الياقات الكبيرة والعريضة.
- الفساتيت التي تتميز بقصة علي شكل حرف A بمعنى الضيقة من الأعلى والتي تحدد الخصر والوجولة الواسعة .

3- الساعة الرملية: -

- يكون شكل الجسم فيه متساوي من الجزء العلوي والسفلي وضيق من منطقة الخصر مما يجعل الجسم يظهر بشكل الساعة الرملية.
- يفضل لتلك الجسم ارتداء:
- الملابس الناعمة المطاطة .
 - الفساتين و البلوزات التي تساعد علي أستغلال الخصر النحيف .
 - يفضل الابتعاد عن :
 - الأكمام المنفوشة من الأعلى لأنها تعمل علي زيادة حجم الأكتاف فيختل التوازن الطبيعي الذي يتمتع به الجسم .

4- جسم التفاحة: -

- تكون الأكتاف عريضة والصدر كبير والبطن منتفخة والأرجل نحيفة مما يجعل الجسم ككتلة منحصرة في المنطقة العلوية وبذلك يظهر بشكل التفاحة .
- يفضل لتلك الجسم ارتداء:
- فتحات الرقبة التي تكون علي شكل V ، الدائرية الواسعة .
- الأتجاه للخامات الثقيلة نسبياً التي تتدلي بقرب الجسم دون الألتصاق به.

- الملابس الغير مناسبة:
- يفضل الابتعاد عن البلوزات والتيشيرتات الضيقة التي تلتصق بالجسم لأنها توضح ترهلات البطن .
- عدم ارتداء الأحزمة التي تحدد الخصر حتي لا تظهر ترهلات البطن.
- **5- الجسم المربع: -**
- ويكون فيه شكل الجسم متسع من الجزء العلوي والسفلي مع قصر منطقة الوسط بمعنى تكون الأرداف والأكتاف والخصر بمظهر عريض مما يجعل الجسم يظهر بشكل المربع.
- **6- الجسم المستطيل: -**
- يكون شكل الجسم فيه متساوي الجزء العلوي مع السفلي ويكون الخصر فيه بمظهر طولي بنفس اتساع الكتف والأرداف مما يجعل الجسم يظهر بشكل مستطيل.
- فروض البحث:**
- اختبرت الباحثة الفرضيات التالية:
- 1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التذوق الملبسي لصالح التطبيق البعدي .
- 2- لا يوجد فروق ذو دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين البعدي والتتبعي في اختبار التذوق الملبسي.
- 3- يوجد اتفاق حول مدي تنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية لدي المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بعد دراسة البرنامج .

منهج البحث وإجراءاته:-

أولاً: منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه تجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

1- مجتمع البحث :

طلاب المرحلة الإعدادية بإدارة قلوب التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي 2023 : 2024 الفصل الدراسي الأول من سنه 12 - 13 سنة.

ثالثاً : عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات المرحلة الإعدادية بمدرسة سيدي عبدالرحمن الإعدادية بنات ممن طبق عليهم مقياس التذوق الملبسي في مجال الملابس (إعداد الباحثة) ملحق (1)

- التزمت عينة البحث الأساسية (مجموعة البحث) بالحضور للمدرسة ، وبالتالي ممارسة الأنشطة الإثرائية المصممة بالدراسة الحالية ، وكانت العينة الأساسية للبحث الحالي (30) طالبة.

رابعاً : أدوات الدراسة ومواردها:

- 1- اختبار مصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة) ملحق (1).
- 2- جلسات للأنشطة الإثرائية للطالبات لتنمية التذوق الملبسي (إعداد الباحثة) ملحق (3).
- 3- كتيب عن التذوق الملبسي (إعداد الباحثة) ملحق (4).

- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد الاختبار:

تم الاطلاع علي العديد من الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد الاختبار كدراسة كل من (سارة أشرف، 2025) (هاجر رضا ، 2018) (وفاء صبحي ، 2022) (سماح أحمد، 2024).

- مواصفات الاختبار:

بما أن الغرض الأساسي من جدول المواصفات ، هو تأكيد أن المقياس يقيس عينة ممثلة لأهداف الأنشطة الإثرائية ، ولمحتوي المادة التطبيقية المراد قياسها ، فقد تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي المصور في ضوء الموضوعات التي تناولتها الأنشطة ، وهي (الأنماط الجسمية – الملابس والألوان – الخامات الملبسية والاستدامة – أتكيت الملابس – الملابس والشخصية) وتم إعداد الاختبار التحصيلي المصور في صورة الأسئلة ؛ حيث تكون من (50) سؤال حول 5 ابعاد حيث تم عرض الاختبار التحصيلي علي السادة المحكمين (ملحق 2) للتأكد من صلاحيتها قبل التطبيق ، وقد اتفق السادة المحكمون علي محاور الاختبار ، ورأو ضرورة تعديل صياغة بعض الأسئلة ، وعرض كل سؤال منفرداً علي الطالبة ، حتي لا يؤثر سلباً علي استيعابه ، وتضمنت الصورة النهائية للاختبار (ملحق 1) بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لأراء السادة المحكمين (50) سؤال.

جدول(1) يوضح عدد أسئلة اختبار قياس فاعلية الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية

م	محاور الاختبار	عدد الأسئلة
1	التعرف علي أنماط الجسم وما يتناسب معها ملبسيا	10
2	تناسق الملابس من حيث الألوان	9
3	الخامات الملبسية والاستدامة	13
4	أتكيت الملابس	9
5	الملابس والشخصية	9
6	المجموع	50

تم تطبيق الاختبار علي عينة أستطلاعية من طالبات مدرسة سيدي عبد الرحمن الإعدادية بنات وبلغ عددهم (60) طالبة وذلك في الفترة من 2024/10/5 حتي 2024/10/10 وذلك لمعرفة الأتي:

حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

• طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف علي صدق الاختبار، وذلك بعرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث :

- مناسبة كل مفردة للمحور الذي وضع لقياسه.
- مناسبة الصور مع الاختيارات.
- مناسبة المفردات لطالبات عينة الدراسة.
- كفاية التعليمات المقدمة للطالبات للإجابة بطريقة صحيحة علي الاختبار.

وقد أتفق المحكمون علي:

- صلاحية المفردات ، ومناسبتها و، سلامة الاختبار.
- وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات الاختبار ؛ وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي.

أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث والتأكد من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

1- الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى:

• الخصائص السيكومترية للاختبار

- صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسي:

الهدف العام للبرنامج :-

الأهداف الفرعية:-

- 1- التعرف بالتذوق الملبسي ومكوناته لدي الفتيات بالمرحلة الإعدادية.
 - 2- التعرف علي أنماط الجسم المختلفة لفتيات المرحلة الإعدادية.
 - 3- اختيار الملابس المناسبة للأنماط الجسمية وفقاً لطبيعة الارتداء(الأوقات-المناسبات).
 - 4- اختيار الألوان والخامات المناسبة للفتيات في المرحلة الإعدادية .
 - 5- اختيار الملابس المناسبة وفقاً لطبيعة الشخصية.
- الأهداف الاجرائية:-

1- الأهداف المعرفية:بعد ممارسة الطلاب لجلسات الأنشطة الحالية يكون

قد تحقق لديهم قدر المستطاع الأهداف التالية:

- تعرف التذوق الملبسي.
 - تعدد أشكال وأحجام الجسم المختلفة.
 - تحدد نمط جسمها بناء علي معلوماتها.
 - تختار الملابس التي تتوافق مع جسمها وكذلك الأجسام الأخرى.
 - تميز بين الملابس التي تنديها في الصباح والملابس التي ترتيها ف المساء.
 - تنسق بين الألوان عند اختيار الملابس.
-

2- الأهداف الوجدانية: بعد ممارسة الطلاب للأنشطة المقترحة للدراسة الحالية يكون قد تحقق لديه قدر المستطاع للأهداف التالية:-

- تقدر أهمية التذوق الملبسي.
- تحرص علي اختيار الملابس المناسبة لنمط جسمها.
- تقترح مع زملاءها ما يتماشى مع نمط جسمها.
- تهتم بالتناسق اللوني.
- تنتبه لاختيار الخامة المناسبة وفقاً لطبيعة الارتداء (الأوقات – المناسبات).

1- **محتوي البرنامج :** لكي تتحقق الأهداف السابقة لا بد لها من وجود محتوى البرنامج وسيلة لتحقيق أهدافه بما يشمله من أنشطة و معارف و مهارات وخبرات ، تمارس من خلال الأنشطة الإثرائية.

2- الأنشطة التعليمية المستخدمة:-

تنوعت الأنشطة لتشمل قامت الباحثة بإعداد جلسات الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة ملحق * (3) وتنوعت الأنشطة حيث تشمل علي (34) جلسة تدريبية تم تحديد مدتها حسب الأنشطة التي تم تنفيذها في كل جلسة في الفصل وحديقة المدرسة بمدرسة قليوب الإعدادية بنات وذلك في صورة أنشطة لتنمية التذوق الملبسي في ضوء مفاهيم الاستدامة .

وأشتمل البرنامج علي المحاور التالية:

جدول(2) يوضح المحاور التي أشتمل عليها البرنامج

المحور	الموضوع
المحور الأول	التعرف علي أنماط الجسم وما يتناسب معها ملابسياً شكل الجسم (الكمثري ، التفاحة ، المثلث المقلوب ، الساعة الرملية.
المحور الثاني	تناسق الملابس من حيث الألوان.
المحور الثالث	الخامات الملبسية والأستدامة.
المحور الرابع	أتكيت الملابس.
المحور الخامس	الملابس والشخصية.

تم بناء هذه المحاور بالاعتماد علي الدراسات التالية (سارة أشرف ،2025) (هاجر رضا ، 2018) (وفاء صبحي ، 2022) (سماح أحمد ،2024) إلي جانب برامج تعليمية تناولت الأنشطة الإثرائية :

- الاطلاع علي بعض البرامج التي تناولة الأنشطة الإثرائية وقد وظفتها الباحثة في تنمية التذوق الملبسي.
- وبناء علي ما ذالك تم توزيع محتوى البرنامج من موضوعات وأهداف اجرائية ووسائل تعليمية وجلسات واستراتيجيات وتقنية وأساليب تقويم مع كل نشاط .

لبناء مجموعة الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية:-

- أتبعت الباحثة إجراءات علمية في إعداد مجموعة الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، مستندة إلي الأسس النظرية. وخصائص الفئة المستهدفة ، وقد شملت إجراءات بناء الأنشطة الخطوات التالية:-
- 1- تعريف الطالبات بمفهوم التذوق الملبسي ومكوناته .
 - 2- تنمية وعي الطالبات بأنماط الجسم المختلفة وما يناسبها من ملابس.

- 3- تدريب الطالبات علي اختيار الملابس وفق طبيعة الأرثناء (الزمان – المناسبة).
 - 4- تعزيز مهارة تنسيق الألوان والخامات .
 - 5- ربط اختيار الملابس بطبيعة الشخصية والتعبير عن الذات.
- خطوات تنفيذ الدراسة الميدانية:-**
- التحضير للتطبيق وضبط بيئة العمل.
 - القياس القبلي : ويتم قبل تطبيق الأنشطة الإثرائية ، وذلك من خلال تطبيق الاختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية .
 - تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية وتقويمها.
 - القياس البعدي : ويتم بعد تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية للتأكد من فاعلية الأنشطة الإثرائية وذلك من خلال تطبيق الاختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التذوق الملبسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية .
- 3- الأنشطة التعليمية المستخدمة:-**
- قامت الباحثة بإعداد جلسات الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية ملحق * (3) وتنوعت الأنشطة حيث تشمل علي (34) جلسة تدريبية تم تحديد مدتها حسب الأنشطة التي تم تنفيذها في كل جلسة في الفصل وحديقة المدرسة بمدرسة قلوب الإعدادية بنات وذلك في صورة أنشطة لتنمية التذوق الملبسي .
- 4- أساليب تقويم الأنشطة: أتبع الباحثة عدة أساليب تقويمية كالآتي:

- 1- **التقويم القبلي:** وذلك للتعرف علي الخلفية المعرفية للفتيات بالمرحلة الإعدادية، عن طريق الأسئلة من خلال اختبار تحصيلي قبلي.
- 2- **التقويم التكويني (البنائي):** وهو تقويم مصاحب ومستمر يتم أثناء تنفيذ الجانب التطبيقي والعملي للأنشطة ، ومعرفة نقاط القوة والضعف في الأداء مع إعطاء التوجيهات المناسبة للفتيات.
- 3- **التقويم النهائي:** ويتمثل في تطبيق اختبار تحصيلي بعدي ، للتعرف علي مدي التقدم الذي حقته الطالبات بعد تطبيق الأنشطة الإثرائية ، وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء المهاري ، ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

خطوات تنفيذ الأنشطة :

- بعد إعداد الأنشطة وتحكيمها واختيار عينة الدراسة التجريبية ، تم استئذان مديرة مدرسة قلوب الإعدادية بنات لإشراك الطالبات في الأنشطة.
- تم اختيار ميعاد تطبيق جلسات الأنشطة من الساعة 10 صباحاً.
- الثقة الباحثة بالمجموعة التجريبية وتم الاتفاق علي ميعاد التدريب بالمدرسة ومكانة.
- تم تخصيص الجلسة الأولى للتعارف بين الباحثة وطالبات العينة.

- تم توضيح الهدف العام من اللقاء بأسلوب بسيط وسهل ، ثم تم توضيح التعليمات الخاصة بالطالبات المشاركين في جلسات الأنشطة ، والتي تتلخص في التالي:

- عدم السخرية والتنمر من آراء الآخرين.
- الالتزام بالتواجد داخل مكان الجلسة حتي نهايتها.

الأنشطة المستخدمة في الدراسة :

استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة المتنوعة لتحقيق أهداف البرنامج وتمثلت تلك الأنشطة في

(الفنية - الحركية - اللغوية - الأبداعية - العقلية - سرد القصص).

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

❖ ورقة الدقيقة الواحدة.

❖ الرؤوس المرقمة.

❖ حوض السمك.

❖ التعلم التعاوني.

❖ العصف الذهني.

❖ الحوار والمناقشة.

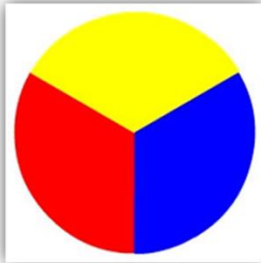
نموذج لجلسة تعلم اثرائية

❖ عنوان الجلسة:الجلسة العشرين: التعرف علي الألوان الأساسية.

➤ الأهداف: في نهاية الجلسة تستطيع الطالبة أن:

- تحدد الألوان الأساسية من خلال الوان البيئة الطبيعية.
- تصف الألوان الأساسية من خلال البيئة الطبيعية.
- تعزيتعلم الألوان الأساسية من خلال البيئة.

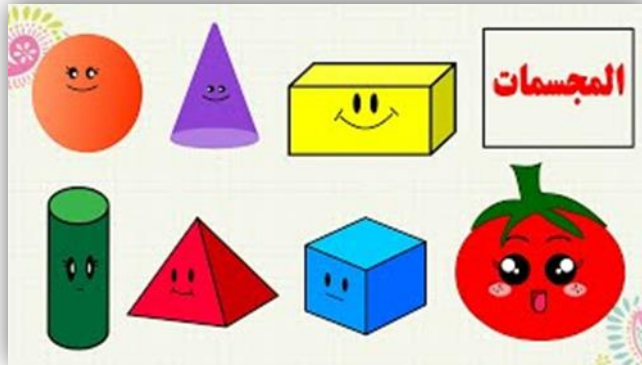
- تكتشف التباين اللوني.
- مكان التنفيذ: الفصل.
- مدة الجلسة: 45 دقيقة.
- الاستراتيجيات المستخدمة:
- (العصف الذهني - البطاقات المروحية - التعلم التعاوني - الممارسات والخبرة المباشرة)
- الأدوات المستخدمة:
- (الوان- أوراق بيضاء- مجموعة ألوان أكريليك- فرش تلوين- الوان مائية - كتيب الأنشطة عن التذوق الملبسي)

المحتوي	أجزاء الأنشطة
1- تهيئة الجلسة: - إلقاء التحية على الطالبات. - توضح الباحثة للطالبات بأن الجلسة سوف تتناول معرفة الألوان الأساسية. - تبدأ الباحثة بسؤال استهلالي للطالبات بمن منهم تعرف الألوان الأساسية . - تقوم باستقبال الأجابة من الطالبات بترحيب وتقبل بدون نقد. 2- تنفيذ الجلسة: - تعرف الباحثة الطالبات دائرة الألوان الأساسية من خلال باوربوينت. - ثم تقوم بشرح وتوضيح عدد دائرة الألوان الأساسية.	تهيئة الجلسة (10 ق)
	نشاط إثرائي 1 (10 ق)
- وتوضح الباحثة بعض صور من الطبيعة التي تدلل على الألوان الأساسية.	

- تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات و تعطي كل مجموعة منهم مجموعة بطاقات ملونة بألوان وتطلب منهم رسم كل لون أساسي وتدل أسفلة بشكل من أشكال الطبيعة مثل (الأشجار - البحار - الفاكهة - الخضراوات - السماء) الذي يدل علي هذا اللون لكي تعرفه مدي أن الألوان الأساسية صديقة للبيئة.	نشاط إثرائي 2 (10) ق نشاط إثرائي 3 (10) ق
---	---



- تطلب الباحثة من المجموعات بأن تقوم كل مجموعة بعمل شكل ثلاثي الأبعاد وتلوين كل جزء بلون مما يدل في النهاية علي شكل دائرة الألوان الأساسية.





- التقويم:

- قومي بتنفيذ بطاقة
- 1- تحتوي علي الألوان الأساسية؟
- 2- وصور من الطبيعة تدلل علي الألوان الأساسية؟

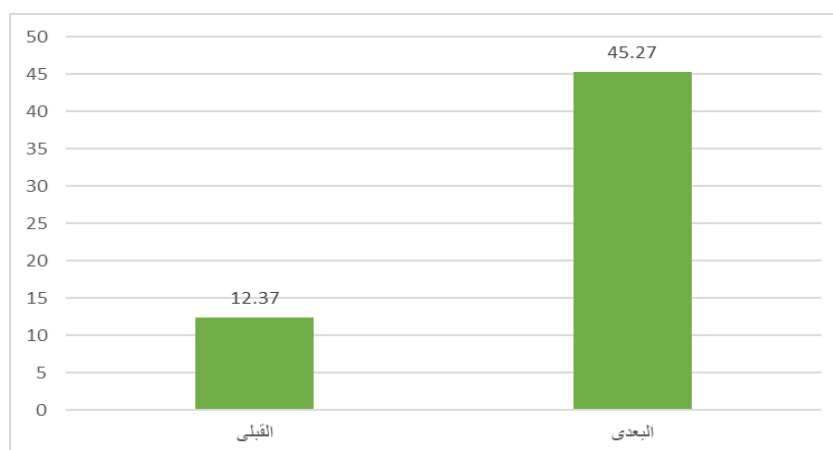
إجراءات الدراسة :

- إعداد أدوات الدراسة وموادها.
- إجراء تجربة استطلاعية من خلال تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الإعدادية.
- إختيار عينة الدراسة.

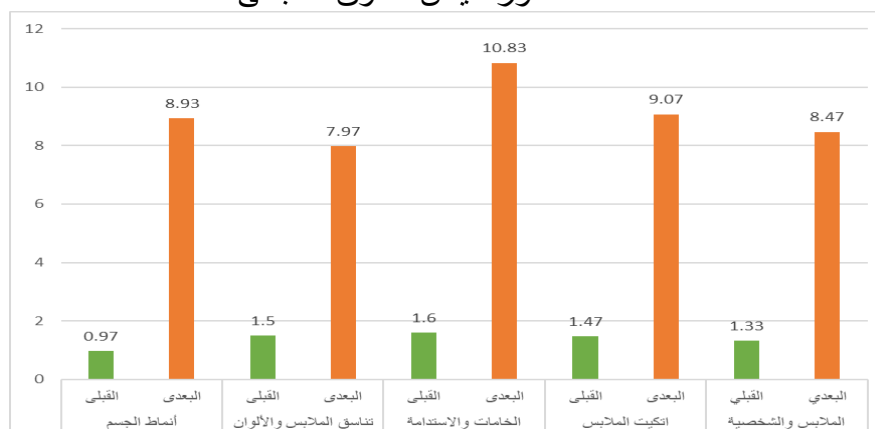
- القياس القبلي : ويتم قبل تطبيق الأنشطة الإثرائية ، وذلك من خلال تطبيق الاختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التدوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
 - تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية وتقويمها.
 - القياس البعدي : ويتم بعد تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية للتأكد من فاعلية الأنشطة الإثرائية وذلك من خلال تطبيق الاختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التدوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- أولاً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:**
- 1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:**
- بعد التطبيق البعدي لأدوات البحث كانت النتائج كما يلي:
- لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لتنمية ابعاد من التدوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، لصالح درجات التطبيق البعدي "
- وتم التحقق من هذا الفرض عن طريق استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة "Paired Samples t-Test" لتوضيح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق برنامج البحث في الاختبار المصور لقياس التدوق الملبسي وأبعاده والجدول (3) يوضح ذلك:
- جدول (3) قيمة "ت" ودلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المصور لقياس التدوق الملبسي وأبعاده وحجم الأثر (ن=30)

الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	مستوى حجم الأثر
إجمالي الاختبار	القبلي	12.37	3.67	29	- 34.42	0,000	دالة عند 0.01	0.976	كبير
	البعدي	45.27	2.92						
أنماط الجسم	القبلي	0.97	0.76	29	- 32.29	0,000	دالة عند 0.01	0.973	كبير
	البعدي	8.93	1.23						
تناسق الملابس والألوان	القبلي	1.50	0.94	29	- 25.16	0,000	دالة عند 0.01	0.956	كبير
	البعدي	7.97	1.00						
الخامات والاستدامة	القبلي	1.60	0.97	29	- 32.24	0,000	دالة عند 0.01	0.973	كبير
	البعدي	10.83	1.02						
اتكيت الملابس	القبلي	1.47	0.90	29	- 27.76	0,000	دالة عند 0.01	0.964	كبير
	البعدي	9.07	1.23						
الملابس والشخصية	القبلي	1.33	0.76	29	- 40.15	0,000	دالة عند 0.01	0.982	كبير
	البعدي	8.47	0.90						

ويتضح من الجدول (3) أن مستوى الدلالة جاء مساوياً (0,000) في إجمالي الاختبار، وقيمة ت تساوى (34.42)، ويدل ذلك على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسي قبلياً وبعدياً وكذلك في الأبعاد لصالح التطبيق البعدي مما يدل على وجود أثر دال للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة الاثرائية، وللبرنامج المقترح حجم أثر كبير ودلت على ذلك قيمة مربع إيتا والتي وصلت إلى 0.976 (أكبر من 0.8) مما يدل على حجم أثر كبير، وكذلك في جميع ابعاد الاختبار.



شكل (1) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلي والبعدي فى الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى



شكل (2) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلي والبعدي فى أبعاد الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بعد تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة الاثرائية للتذوق الملبسى والتطبيق التتبعي في الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى وأبعاده (أنماط الجسم – تناسق الملابس والألوان – الخامات والاستدامة – اتيكيت الملابس – الملابس والشخصية) لدى طلاب المرحلة الإعدادية لصالح التطبيق البعدي "

وتم التحقق من هذا الفرض عن طريق استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة "Paired Samples t-Test" لتوضيح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب بعد تطبيق برنامج البحث في الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى والتطبيق التتبعي وأبعاده والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (4) قيمة "ت" ودلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي في الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى وأبعاده وحجم الأثر (ن=30)

الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
أنماط الجسم	البعدى	8.93	1.23	29	0.26	0.80	غير دالة
	التتبعي	8.87	0.90				
تناسق الملابس والألوان	البعدى	7.97	1.00	29	-	1.37	غير دالة
	التتبعي	8.20	0.85				
الخامات والاستدامة	البعدى	10.83	1.02	29	1.56	0.13	غير دالة
	التتبعي	10.40	1.45				
اتكيت الملابس	البعدى	9.07	1.23	29	-	0.14	غير دالة
	التتبعي	9.10	0.80				
الملابس والشخصية	البعدى	8.47	0.90	29	1.04	0.31	غير دالة
	التتبعي	8.30	0.75				
إجمالي الاختبار	البعدى	45.27	2.92	29	0.74	0.47	غير دالة
	التتبعي	44.87	2.58				

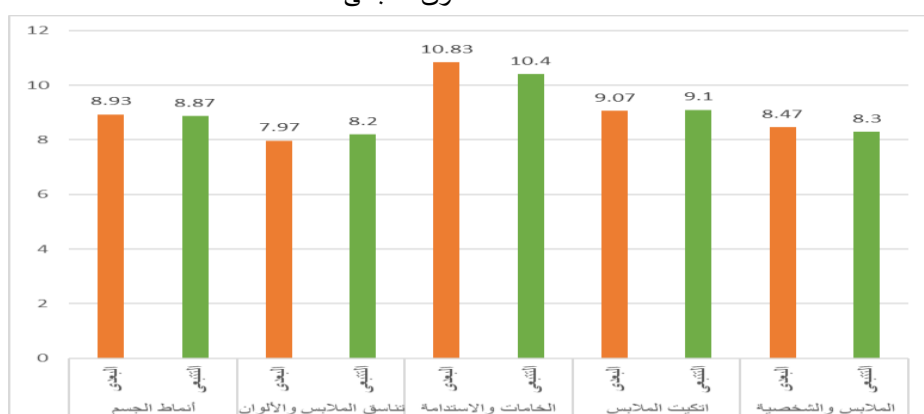
ويتضح من الجدول التالي (4) ما يلي:

- أن مستوى الدلالة جاء مساوياً (0,47) في إجمالي الاختبار، وقيمة ت تساوى (0.74)، ويدل ذلك على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسي بعدياً وتتبعياً وكذلك في الأبعاد مما يدل على وجود بقاء أثر التعلم للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة الاثرانية لتنمية التذوق الملبسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.



شكل (3) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق البعدي والمتبعي فى الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى



شكل (4) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق البعدي والمتبعي فى أبعاد الاختبار المصور لقياس التذوق الملبسى

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى العوامل التالية:

- وتشير نتائج التطبيق البعدي إلى أن البرنامج ساهم في اكتساب الطالبات العديد من السلوكيات والمواقف الصحيحة التي تساعد في تنمية الذوق الملبسي، ومن هذه السلوكيات:
- تناسق الملابس والألوان .
- التعرف على الأنماط الجسمية واختيار الملابس المناسبة لكل نمط.
- التعرف على كيفية ارتداء الملابس المناسبة للوقت والمناسبة .

• فهم الخامات الصناعية والطبيعية ودورها في الاستدامة.

وهذا يتفق مع دراسة (إيمان حامد، 2013) التي أكدت علي أن للبرامج التدريبية أثر فعال في تنمية الذوق الملبسي لديهم وقد ساهم في تنمية بعض المهارات المعرفية الخاصة بالألوان والقطع الملبسية التي يتعاملون معها بشكل مستمر فكلما زاد تعرفهم علي الألوان والقطع الملبسية زاد الذوق الملبسي، وقد توصلت دراسة (هيام مصطفى، 2011) إلي أن الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها فسوف تكون وسيلة فعالة لاستثارة النشاط والحيوية للمتعلم وهي من الأساليب التي تعمل علي زيادة الدافعية والثقة بالنفس وزيادة بذل الجهد ، كما توصلت دراسة (الصافي أبو رياش وآخرون، 2007) إلي أن أي أعمال تدرج تحت الفنون تعبر عن الذات بطريقة غير لفظية وتمثل مستويات عليا من التفكير ؛ حيث يمكن ممارسة جميع أنواع الفنون الهامة والتي تؤدي بدورها لتنمية المهارات الإبداعية والقدرات المعرفية للطلاب.

وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (صفاء محمد ،مي سعيد، 2022) (رانيا مصطفى ،وسام محمد ، 2016) ، ودراسة (إيناس موسى ، 2022) التي أشارت إلي أن

أحتواء أي مقترح تعليمي علي حركات أو ألوان يؤدي إلي ارتفاع مستوي تحصيل الطلاب.

البحوث المقترحة :-

- إدراج الأثرانية ضمن مناهج الاقتصاد المنزلي .
- تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني.
- إعداد منصة إلكترونية تفاعلية لتعليم التدوق الملبسي.
- توعية أولياء الأمور بدورهم في تعزيز الثقافة الملبسية لدي أبنائهم.
- برنامج تعليمي قائم علي المنصات التعليمية لتنمية التدوق الملبسي لدي الطالبة المعلمة تخصص الاقتصاد المنزلي.
- فاعلية برنامج إثرائي قائم علي المشروعات في تنمية التدوق الملبسي والوعي البيئي لدي طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع :-

- أحمد، محمود جابر حسن (2019). استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"، كلة التربية، جامعه سوهاج، العدد الثامن والخمسون.
- أمل محمد الفيومي، علا يوسف عبد اللاه (2007):- " دراسة لرفع الوعي الملبسي لدي طالبات المرحلة الأعدادية " ، المؤتمر العلمي الثامن ، تطوير الأداء بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة و الإعتماد ومتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع (2) كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة ، 597: 599.

-
- إيمان حامد محمود ربيع، ونسرين عادل حسن طنطاوي ، (2019) :-"فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الألكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير الأبداعي للأطفال في مجال التذوق الملبسي ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، (5) ، 29-69 .
 - ثناء مصطفى عارف، وسميرة سعيد العمري ، و رنا حسن العبد الله (2020) :-" التذوق الملبسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لطالبات جامعة جده ، دراسة ميدانية ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، 18 (2) ، 50-85
 - حسن، إيمان سليم (2008).برنامج مقترح لمعلمي العلوم علي استخدام الأنشطة الإثرائية بمساعده الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، قسم المناهج وطرق التدريس ص 13.
 - حسنين، أماني مصطفى عابد(2018) . دور مؤسسات التصميم الأكاديمية المتخصصة في تنمية التذوق الملبسي لطالبات الجامعة ، مجلة التصميم الدولية ، الجمعية العلمية للمصممين مجلد 8 العدد (2) ، 265 ، 273.
 - دسوقي، رانيا عبد الحميد مبروك (2021). مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، العدد 4 / يوليو.
-

-
- رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد ، (2011) :- "فعالية برنامج مقترح في التذوق الملبسي علي اتخاذ قرار اختيار وشراء بعض طالبات جامعة الفيوم لمالبسهن "مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
 - ربيع، إيمان حامد محمود (2013). فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسي للأطفال التوحيدين ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع 32 ، ج 1 أكتوبر .
 - رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (2007): -" مركز الاسكندرية للكتاب.
 - زيتون، حسن حسين(2003).نموذج رحلة التدريس، القاهرة، دار عالم الكتب.
 - السيد، وفاء صبحي عفيفي(2022).فاعلية التعليم الإلكتروني في إكساب مهارات إعادة تدوير الملابس المستعملة ببقايا الأقمشة لدي الأطفال الموهوبين لانتاج مكملات منفصلة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
 - شحاتة، حسن محمد (2003). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة الدار العربية للكتب.
 - صفاء محمد جمال إبراهيم ، مي سعيد عبد الخالق (2022):- " فاعلية توظيف أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية التذوق الملبسي لطلاب الجامعة " ، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية.
-

-
- عبد الغفار، هند صالح سليمان(2020). قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التثقيف الملبسي علي فتيات مرحلى المراهقة ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، 8 (25) ، 119 ، 141 .
 - عبد الرزاق، هاجر محمد رضا(2018). برنامج قائم علي بيئة تفاعلية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وتنفيذ الملابس الخارجية لدي طلاب الاقتصاد المنزلي "، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
 - عثمان،عبير كمال محمد (2021). فاعلية جدارات مقترحة في تصميم الأزياء قائمة علي المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق الملبسي لدي طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية، كلية التربية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج .
 - العجان، عماد عبد الرحمن (2010). الأنشطة الإثرائيه ، مقاله منشورة ، منتدى الجودة للتعليم الجامعي .
 - عصر،رضا مسعد السعيد (2001)،الأنشطة الإثرائية أثرها علي تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية ، المجلس الأعلى للجامعات ، اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس .
 - عصر،رضا مسعد السعيد (2012). قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس"، بحوث ودراسات، دمياط، مكتبة نانسي.
 - عطية، سارة أشرف كامل (2025).فاعلية برنامج حركي بمصاحبة العرائس القفازية في تنمية بعض المفاهيم الصحية وأثرة علي البراعة
-

- الحركية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
- علي السيد زلط ، شادية صلاح سالم ، وفاء محمد سماعة (2012):-" برنامج ألكتروني متعدد الوسائط لإثراء التذوق الملبسي للأطفال ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (27).
 - القرشي، مناهل منصور عمر ، نجلاء جابر ضيف الله الثبتي ، نجلاء جابر ضيف الله (2024).دراسة تحليلية لواقع الاستدامة في مصانع الملابس الجاهزة ، كلية الفنون والتصميم ، جامعة أم القرى .
 - مصطفى، صلاح عبد الحميد (2000). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ.
 - نور الدين، أميرة عبدالله (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الملبسي لدى الطالبات الجامعية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، عدد 14 (1) ، 909- 928 .
 - يوسف، أماني كمال (2010). فاعلية برنامج مقترح في مجال الملابس الجاهزة لتلميذات مدارس التربية الفكرية و أثره في تنمية التذوق الملبسي لديهن، رسالة دكتوراة غير منشورة الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
 - يونس، دريس سلطان صالح (2010). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية في الجغرافيا في تنمية العقلية الكونية والاتجاه نحو التنوع الثقافي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي"، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 159.

- Tomlinson, C. A., Kaplan, S. N., Renzulli, J. S., Purcell, J. H., Leppien, J. H., Burns, D. E., & Strickland, C. A. (2006). *The Parallel Curriculum: A Design to Develop High Potential and Challenge High-Ability Learners*. Corwin Press
- Feldhusen, J. F., Hoover, S. M., & Sayler, M. F. (1995). Strategies for educating diverse gifted students. In F. J. Mönks & W. L. P. M. Camstra (Eds.), *Talent for the Future: Social and Personality Development of Gifted Children* (pp. 55-69). Swets & Zeitlinger.
- Freeman, J. (2008). Gifted students and homework. *The Journal of Educational Research*, 102(6), 443-452.